

باب البخل

(٢٤٥)

جاء رجل إلى أشعب يقترض منه.. فقال :

أريد منك أن تقرضني ، وأن تؤخرني في السداد .

قال أشعب : أمان كثير عليّ ولا أقدر إلا على أمر واحد .

فقال الرجل: موافق.

قال أشعب : أوخر ك كما تريد .. ولا أقرضك أبدا .

(٢٤٦)

كتب أبو الأسود الدؤلي إلى رجل يستسلفه ، فكتب إليه : المؤونة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال مكذوب عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إذا كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً ، وإن كنت صادقاً فجعلك الله كاذباً .

(٢٤٧)

خاصمت امرأة زوجها في تضيقه عليها وعلى نفسه فقالت : والله ما يقيم الفأر في بيتك إلا لحب الوطن وإلا فهو يسترزق من بيوت الجيران .

(٢٤٨)

قال رجلٌ لبعضِ البخلاء : لِمَ لا تدعوني إلى طعامك ؟

فقال البخيل : لأنك جيد المضغ ، سريع البلع ، إذا أكلتَ لقمةً هيأتَ أخرى ! فقال الرجل : وهل تريدني أن أصلي ركعتين بين كل لقمتين !